نائب وزير التخطيط لـ«الميثاق»:

اليمن - بريطانيا.. تحالف استراتيجي متين

الاستثمارات املنا الوحيد للقضاء على البطالة والفقر

مؤتمر أصدقاء اليمن سيعقد في نيويورك قريباً

رغبة سعودية للاستثمار في بلادنا

■ أكد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الأخ هشام شرف عبدالله أن زيارة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام إلى بريطانيا قد حققت لليمن مكاسب كبيرة وتاريخية، وقال في لقاء مع «الميثاق»: إن بريطانيا تدعم اليمن بكل قوة في مختلف الجوانب التنموية والأمنية والسياسية.. متطرقاً الى عدد من المواضيع المتعلقة بتعزيز أوجه التعاون الثنائية والدبلوماسية والاقتصادية.. والى الحصيلة..

حوار/ علي الشعباني

أمن واستقرار اليمن شأن داخلي ولن نسمح لأحد بالتدخل فيه

□ كيف تقيمون العلاقات اليمنية البريطانية؟

– طبعاً العلاقات اليمنية – البريطانية جيدة وفي مستوى عال هذه الأيام وبريطانيا من الدول التي دعمت اليمن في المرحلة السابقة وتدعمها في المرحلة الحالية ومؤخراً وجدنا كل التفهم والاستعداد من الحكومة البريطانية لدعم اليمن في مكافحة الارهاب، وكذلك تقديم الدعم في مجال التنمية، فبريطانيا كانت المستضيفة لمؤتمر المانحين بلندن عام ٢٠٠٦م ولمؤتمر المانحين في بداية هذا العام وبعد ذلك نستطيع القول: إن هناك تحالفاً وتنظيماً وترتيباً استراتيجياً بين اليمن وبريطانيا واوروبا والولايات المتحدة الامريكية، وكذلك دول مجلس التعاون الخليجي، وهذه المنظومة الدولية هي التي تدعم وتسير دفة ترتيبات دعم اليمن للمرحلة القادمة.

□ عاد فخامة الرئيس مؤخراً من لندن بعد زيارة رسمية استمرت عدة أيام .. ماهي أبرز نتائج تلك الزيارة؟

– زيارة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لبريطانيا مؤخراً هي استمرار لسياسة حكيمة انتهجها فخامته منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي وحتى اليوم، ففي عام ٢٠٠١م وبعد أحداث سبتمبر في أمريكا، حاول البعض أن يسيئ لسمعة اليمن، ولكن فخامة الرئيس قام بجولة شملت أهم الدول الداعمة لبلادنا وخصوصاً تلك الدول التي بيننا وبينها علاقات اقتصادية وسياسية كبيرة حيث أكد موقف بلادنا الرافض للإرهاب ودعمها لتعاون دولي واسع للقضاء على الإرهاب.. وتأتي هذه الزيارة التي قام بها فخامته لبريطانيا الأيام الماضية في وقت مهم جداً تحتاج فيه اليمن لدعم الأشقاء والأصدقاء خاصة واليمن تواجه مشاكل اقتصادية صعبة ونواجه هجمة شرسة ممن يريدون العودة باليمن الى ما قبل الـ٢٢ من مايو وثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، وبالتالي كان لابد من توضيح موقف بلادنا وشرح خطتنا لأشقائنا وشركائنا الأساسيين في العملية التنموية وفي المقدمة المملكة المتحدة البريطانية، وبطبيعة الحال مباحثات فخامة الرئيس الأخيرة في بريطانيا أفضت إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وبشكل أوثق وأمتن..

اعلان مناقصات عالمية لمشاريع البنى التحتية نهاية العام

كما اسفرت عن نتائج جيدة ويكفي أن اشير بهذا الصدد الى أن بريطانيا منحت اليمن زيادة في الدعم التنموي بمقدار ١٥٠ مليون العام الماضي زيادة فوق المعونة، ومنحت اليمن قبل ثلاثة أسابيع (٨٠) مليون إضافية للصندوق الاجتماعي للتنمية ونامل أن هذه الخطوة التي قامت بها بريطانيا تعمم على بقية المانحين ويعلم الجميع أن الولايات المتحدة الامريكية قد زادت مقدار دعمها لليمن مؤخراً ليصل الى (٣٠٠) مليون دولار سنوياً، ومثل هذا الدعم التنموي مهم جداً لبلادنا في هذه المرحلة التي تراجعت فيها أسعار النفط وانخفضت فيها كميات إنتاجه لأسباب طبيعية ومعروفة، وارتفعت أسعار المواد الأولية في السوق الدولية وخلافاً لكل هذا فاليمن تتعرض لهجمة شرسة تحاول إقلاق الأمن والنظام والمساس بالوحدة.. وأؤكد لكم أن هذه الاعتمادات ستستخدم بشكل أفضل لمصلحة الشعب اليمني ولبناء أسس قوية ومتينة في هذا البلد ونتمنى أن يحذو الجميع حذو أمريكا وبريطانيا وبنفس الدعم والمعيار الذي تقدمه لنا دول مجلس التعاون الخليجي.

□ لاحظنا من خلال زيارة الرئيس التقاءه بعدد من الوزراء في الحكومة البريطانية .. ما دلالات ذلك؟

– فخامة الأخ الرئيس اعتاد منذ زمن وفي كل زياراته للعديد من الشركاء والاصدقاء أن يلمس حقيقة التعاون مع تلك الدول من خلال أهم المختصين فيها وبالتالي فلقاءات الأخ الرئيس برئيس الوزراء البريطاني وعدد من أعضاء مجلس الوزراء البريطاني تأتي من باب التعرف على واقع الحال وطبيعة ما يحصل من تعاون ولوضع حلول لأية صعوبات قد تعترض مسار التعاون بين بلادنا وتلك الدول.

وأؤكد أن أمن اليمن واستقرارها شأن داخلي، ولن نسمح لأي أحد بالتدخل فيه، وإنما نحن نعتمد على الدعم اللوجستي والمالي الذي يقدم لنا لإرساء الامن والاستقرار في البلاد، وبالتالي فأولئك الوزراء مسؤولون عن وزارات لها علاقة بجوانب الدعم المعطاة لليمن.

كما أؤكد أيضاً ان فخامة الرئيس دائماً يتبع في تعامله الشفافية بكل ماتعنيه الكلمة في معرفة ما يدور ودائماً يكون تدخله مهم جداً لتصحيح أي اعوجاج أو لتصحيح المسار أو لاعطاء التوجيهات أو لتذليل الصعاب.

□ هل طُرحت تعهدات المانحين في زيارة فخامة الرئيس الاخيرة لبريطانيا؟

– الكل يتحدث عن مؤتمر ٢٠٠٦م واعتقد أننا تخطيناه فالاعتمادات والتعهدات موجودة والمفترض ترجمتها على أرض الواقع كمشاريع وليس مخصصات على أوراق..فخامة الرئيس وجه الحكومة أكثر من مرة باستكمال كل الاعمال القانونية والتنظيمية الخاصة بتلك المخصصات مع نهاية ٢٠١٠م وان تنزل مناقصات لكل المشاريع التي تمولها تلك المنح والتعهدات، وأتمنى من الآن حتى نهاية العام أن نستكمل موضوع الدعم والتعهدات والمخصصات والاتفاقيات المتعلقة بذلك وإقرارها والتصديق عليها لنصل الى مرحلة إعلان مناقصات تنزل الى العالم لأنها عالمية ونستطيع من خلالها أن نستقدم شركات كبيرة تقوم بتنفيذ مشاريع البنية التحتية .. اليمن بحاجة لكل دعم يقدم أن يترجم على أرض الواقع في مشروع أو برنامج أو مدخلات تخص الجانب الاقتصادي أو التنموي لأن النشاط الاقتصادي يستلزم وجود حركة في السوق وهذه الحركة تأتي عن طريق الدولة من الاعتمادات الخاصة.. وعن طريق هذه الاستثمارات والتعهدات والمنح التي قدمت لنا نستطيع إحداث نقلة تنموية بشكل يتناسب مع تطلعات أبناء الشعب اليمني.

□ سمعنا عن مؤتمر في الولايات المتحدة الامريكية سيعقد خلال هذا العام.. ما حقيقة ذلك؟

– هناك ترتيب لعقد مؤتمر في ٣٠ سبتمبر القادم بنيويورك وهو مؤتمر خاص بأصدقاء اليمن ومتابعة مؤتمر لندن في ٢٠٠٦م ولقاء لندن في بداية العام ٢٠١٠م ولقاءات أصدقاء اليمن الخاصة بالفرق الفنية.. هذا المؤتمر سيعقد أثناء اجتماعات واعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة وسيخرج بنتائج ما استخلصته تلك الفرق والمجموعات والمؤتمرات الخاصة بدعم اليمن، والعالم يعرف أن بلادنا تمر بأزمة اقتصادية وهناك محاولة لجرها للانشغال بأزمة سياسية وهجمة على الوحدة والامن والنظام والقانون.. هذا المؤتمر الذي سيعقد في نيويورك هو خلاصة لمعرفة ما هو ممكن لدعم اليمن للاستمرار على طريق الديمقراطية وطريق الاصلاحات والبناء والتنمية وإن شاء الله يكون مؤتمراً ناجحاً.

الازمة السياسية محاولة لإبعاد الحكومة عن الهم الاقتصادي

□ يلاحظ أن تحركات فخامة الرئيس الدبلوماسية لها تأثير كبير في العلاقات والتعاون الدولي ..ما رأيكم؟

– نحن في وزارة التخطيط التعاون الدولي نجد في تحركات فخامة الرئيس الخارجية والتي تتم من وقت الى آخر تعطي جرعة دعم قوية جداً لنا لتعزيز موقفنا لدى الآخرين، فهو يتواصل مباشرة مع صانعي القرار ويطرح الامور بكل شفافية حول كل ما هو حاصل في اليمن وهو رجل المهمات الدبلوماسية الاول، فهو وما يقوم به من تحركات سياسية يعيدنا كثيراً على تجاوز بعض المعوقات وكذلك يوجهنا لنتجاوز بعض الصعاب التي نختلقها نحن ونؤخر بها العديد من المشاريع والبرامج ..الرئيس دائماً يلتقي بمجلس الوزراء وكبار رجالات الدولة وبالتالي هذا يعطيك مثالاً واضحاً على رجل الدولة الذي فعلاً يتعامل ويتفاعل مع نظام وكادر الدولة.

□ في سياق آخر ما طبيعةزيارة الوفد الاستشاري السعودي الذي زار بلادنا ومماهي نتائج المحادثات معه؟

– فخامة الرئيس في كل زياراته لدول مجلس التعاون الخليجي يشجع القطاع الخاص في تلك الدول على الاستثمار في بلادنا ويطلب من قادة تلك الدول من ملوك وامراء أن يشجعوا القطاع الخاص في بلادهم على الاستثمار في اليمن، وبالتالي فإن زيارة الوفد الاستثماري لرجال الاعمال السعوديين لليمن جاءت بعد تنسيق مع القيادة السياسية اليمنية والقيادة السعودية وأتت من خلال توضيح واقع الحال في اليمن وإمكان الاستثمار فيها، سيما والكثير أحياناً يسمعون من خلال وسائل الاعلام أخباراً سيئة عن بلادنا وبشجعهم في ذلك بعض الاصوات النشاز الموجودة في الداخل.. لكن وبرغم ذلك فقد وجد الوفد السعودي في هذه الزيارة أن اليمن بلد آمن ومستقر، وهناك بعض الحوادث المعينة التي تحاول أن تعيق عملية الاستثمار، لكنهم رأوا اليمن بلداً واعداً سياحياً وصناعياً وسمكياً ومن كل الجوانب، وتلك الزيارة أتت ترجمة لمواقف فخامة الرئيس مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وصراحة لقد خرج وفد رجال الأعمال السعوديين بانطباعات إيجابية لم نتوقعها ونتمنى أن تترجم تلك الانطباعات الى مشاريع وبرامج وتعاون وشركات مختلفة ومصانع تقام في بلادنا.. لكن المطلوب منا كيمنيين إدراك أن الأمن والاستقرار هما أهم متطلبات جذب هذه الاستثمارات وغيرها ولابد من إرساء مبدأ الأمن والاستقرار ليس فقط من خلال الدولة، لكن من عبر تعاون مشترك بينها وبين المواطن.

الدولة والمواطنون في قالب واحد ولابد أن نعمل جميعاً كمنظومة واحدة لبناء اليمن وحماية أمنه واستقراره عند ذلك سنجد الاستثمارات تتدفق إلى بلادنا من كل مكان فالاستثمار هو أملنا الوحيد للقضاء على البطالة والفقر، أملنا الوحيد في تحريك العجلة الاقتصادية،ولذلك ان يجب ان نخلق البيئة المناسبة والملائمة لجلب الاستثمارات.. وقد كانت تصريحات الوفد الاستثماري السعودي جيدة تعبر عن رغبة أكيدة بالاستثمار في بلادنا وهذا يكفينا، فوجود الرغبة والانطباع الجيد سيترجم الى مشاريع وبرامج يستفيد منها الشعب اليمني، وأتوقع أن يعود الوفد السعودي خلال الفترة القادمة بمشاريع وبرامج تعود علينا بالفائدة، ولكن- وأكررها- لابد من ترسيخ الأمن والاستقرار واعطاء تسهيلات للمستثمرين والقضاء على العراقيل التي تقف أمام عملية الاستثمار□

■ عندما تعمل الدولة والمواطنون كمنظومة واحدة حينها ستتدفق الاستثمارات

■ رجال الأعمال السعوديين وجدوا أن اليمن واعد للاستثمار

مؤتمر أصدقاء اليمن سيعقد في نيويورك قريباً

الاستثمارات املنا الوحيد للقضاء على البطالة والفقر

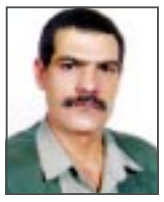

يحيى نوري

بالحوار فقط

■ تظل النوايا الصادقة أهم ضابط ودافعاً للحوار والسير باتجاه تحقيق الاهداف المنشودة.

وهذا الضابط الضامن للحوار بات يمثل مطلباً شعبياً عارماً للمتحاورين وتضاعف من مسئولياتهم الوطنية إزاءه والتعامل معه بالمهمة التاريخية التي يعول عليها تحقيق الانفراج الشامل في الحياة اليمنية بالصورة التي تعزز من سير الوطن والشعب باتجاه آفاق مستقبله الأفضل.

والنوايا الحسنة المتجردة تماماً من كافة المماحكات والمناكفات والمزايدات والمتطلعة الى الانتصار للمصلحة الوطنية العليا ستظل المعيار الوحيد الذي نتمكن من خلاله قياس درجة إيماننا بالحوار الديمقراطي باعتباره الحوار المسئول احد ابرز هذه الممارسات وحتى نؤكد للعالم اجمع اننا قادرون كقوة سياسية فاعلة ان نتفاعل مع هذا الخيار برؤى العصر وعلى درجات عالية من الاستشعار بالمسئولية الوطنية.

واذا كان الحوار الوطني يمثل اليوم وبكل المقاييس المحطة الكبرى لتحقيق التحول الاكبر والاشمل في الحياة اليمنية فان المسئولية الوطنية للمتحاورين لابد ان تدفع بكل الطاقات والامكانات باتجاه انجاح الحوار وفق اليات فاعلة تجعل من عملية الحوار عملية تشخيصية دقيقة لكافة ابعاد الصورة الكاملة للواقع اليمني الراهن وبرؤية مهنية تحدد بدقة المعالجات الناجعة لكل الاشكالات التي تعتور الحياة اليمنية وتضبط ايقاعها بما يعزز الانجازات التاريخية لليمن في الثورة والجمهورية والوحدة ويؤسس بالتالي لبناء شامخ للدولة اليمنية الحديثة القائم على اسس وقواعد ومداميك قوية قادرة على التعامل الحضاري مع كافة التحديات التي تواجه مسيرة اليمن وتحقق له عودة حميدة الى عبق تاريخه الحضاري العظيم باعتبار ذلك هو المكان الطبيعي لليمن ارضاً وشعباً كان لها اسهاماتها في خدمة الحضارة الانسانية اجمع.

وباعتبار ان الحوار الراهن ومايشهده من تفاعلات من قبل المعنيين وهم ثلة من خيرة كوادر ورجالات الوطن وشخصياته الفاعلة فان الرأي العام ينتظر كل يوم سماع أمر جديد على طريق الحوار ويتطلع الى تحقيق انجازات تتجاوز كافة التداعيات الخطيرة التي خلفتها الايام الماضية على صعيد عملية التهيئة والاعداد للحوار وما شابها من منغصات وعقبات حاولت استهداف القيمة الحضارية والانسانية والوطنية بل والدينية للحوار المسئول وبفعلها سال لعاب المتامرين على اليمن وتجربته الديمقراطية وانجازاته التاريخية..وهذا يعني ان اعتماد الحوار كوسيلة حضارية وخيار وحيد لبناء الحاضر والمستقبل قد فوت الفرصة على الاعداء والمتربصين بكل اشراقات اليمن وهو امر يضاعف من مسئوليات مختلف الفعاليات الوطنية باتجاه المزيد من النجاح للحوار.

والتأكيد المطلق على قدرة اليمنيين بخيارهم الديمقراطي على نجاح كافة التحديات ومن بعض الحوار الى النتائج المرجوة التي ستمثل انجازات يحسب للتجربة اليمنية وتعظم رسوخها وتجذرها، وقد تكون تجربة جديدة تعطي بالتالي درساً يفاد منها على الشعوب المتطلعة الى المزيد من ترسيخ قيم الدولة الحديثة المحققة لكل آمال وتطلعات شعوبها. □

«الاشتراكي».. إشكالية تتجاوز الرفاق

■ ليس جديداً القول إن الحزب الاشتراكي اليمني الممزّق بأيدي قياداته التاريخية وتياراته الايديوقبلية يعاني - اكثر ما يعانيه- من صراعات داخلية اختلط فيها الإرث القديم بالمطامع الجديدة، وتداخلت من خلالها المؤثرات الايديولوجية بالثارات القبلية، بالصراعات الفردية بين صنمية أصنام الماضي وتطلعات جيل جديد من الانتهازيين والباحثين عن حضور يتيح لهم المتاجرة بما وقع بين أيديهم.

احمد غيلان

□ ولاشك أن هذه البيئة المشحونة بصراع موروث ومبتكر قد جعلت من هذا الحزب وتكويناته أرصفةً مشاعة في سوق حرة – بل عشوائية- يرتادها الباعة والمشترون والمتفرجون والمارون بالصدفة.

وفي ذات البيئة وعلى نفس الأرصفة تقف كثير من قيادات وتيارات الحزب ومنظماته غير المنظمة في حال محرّج مهرج فهم خطأ أن شطارة التجارة تبدأ بالابتذال والتعري، أما ما يضحك ويبكي في حال المهرجين الاشتراكيين اليوم هو ذلك التنافر الذي حرم كل فصيل فضيلة الاستفادة من تجاربه أو قراءة ماعلى وجهه من قبح ولو بنظرة سريعة الى وجه الفصيل الاقرب على رصيف «المداليز».

□ من لجان التنسيق الى فرق الانفصال والتصالح إلى تجمعات الوفاق.. الى منظمات البيع بالجملة والتجزئة.. إلى دهاليز تفقيس المناطيل وإعادة إنتاج المحنطين، إلى كواليس تجميع أرباب السوابق.. الى جمعيات قطاع الطرق .. الى عصابات إحياء ثقافة الدموية وتراث المقاصل، إلى مليشيات مسخ القيم النبيلة في أوساط المجتمع.. إلى عاهات لا أول لها في مجتمعنا اليمني بمحافظاته المختلفة، ولا آخر لها في ظل حزب كثرت أياديه وأرجله وأطرافه وتعددت مطابخ تسيير شتاته وفتافته، وافتقر الى رأس يمثل كل رؤوسه ويخرجه من بعثرة لم تترك فيه شيئاً قابلاً للتجزئة إلاّ جزأته مراراً وتكراراً.

على الحزب ان يقف بجدية حول كل ما يقال باسمه

□ كنت أود أن أشبه الحزب الاشتراكي بدكان كبير له فتحات كثيرة وبداخله أناس قد تمترس كل منهم في فتحة ليبيع لوحده ما بين يديه.. لكن حال الاشتراكي لم يعد كذلك، فقد تعددت الدكاكين وكثر الباعة والسماسرة، وفي كل يوم تتجزأ أجزاؤه وينقسم ما انقسم فيه عشرات المرات.

ونشهد في كل يوم تجاراً وسماسرة جداً يعقدون من دكاكين الاشتراكي وتحت يافطاته وباسمه – صفقات بيع وشراء بضائع فاسدة كاسدة ليس أولها سمعة الاشتراكي ووحدة صفه ورصيده الوحدوي النضالي وتاريخه الثوري ولا آخرها آمال من بقي من الانقياء في صفوف الرفاق الذين لصق في أذهانهم مفهوم النضال الوطني التقدمي على أنه عمل يخدم الإنسان والمجتمع والوطن..

□ وفي مشهد كهذا ليس غريباً أن يصبح هذا الحزب مواضع اختراق وتسلق و«برطعة» القوى والتيارات والشلل والعصابات، وحتى الأيادي العابثة والملوثة والاجندات المشبوهة من الداخل والخارج.. من أذيال المستعمر الى إقطاعيي السلطنات، ومن المعجونين على المناطقية والعنصرية والانفصاليين الى ربائب أجهزة العمالة وحاضنات الإرهاب والتطرف.. ومن هواة الفوضى الهدامة الى محترفي اللصوصية والجريمة.

□ الحزب الاشتراكي اليمني الذي أصم آذان تضاريس الوطن بالخطاب الوحدوي والشعارات الوحدوية وخاض معارك وحروباً من أجل الوحدة وتحت يافطة التوحيد جاداً أو مزايداً ومنظراً.. ترفع اليوم في منابره مطالب الانفصال، وتطبخ في كواليسه محددات وشعارات وموالد الشتات والتمزيق...والحزب الاشتراكي اليمني الذي كان ذات يوم مشروع أمل للنبلاء والبسطاء والسذج.. غدا اليوم عاهةً تغشاها كوارث، وتتخللها أمراض مستعصية خبيثة تلتهم أية بذرة أمل باقية أو مولودة.

والحزب الاشتراكي الذي كان مشروع أيديولوجية نقية من شوائب الخلط والازدواج وتعدد الوجوه.. أصبح مسرحاً للأدلجة متعددة المشارب والأغراض والألوان، ومن دهاليز الحزب ومعاطفه بنيه وربائبه ومتشيعيه والمحسوبين عليه ظلماً وبهتاناً والمتسللين تتسرب المؤامرات وتبرز الشطحات وتتسلل الكوارث وتتوالد المحن والإحن وبذور الفتن..وعبر ما تبقى من أشلاء هذا الحزب تتسلل خناجر الغدر لتنهش في جسد الوطن، وقبله فيما بقي من حياة معنوية أو مجازية في الجسد المفروش تحت أقدام الراقصين على أوجاع كل موجوع.

□ وإذا كانت مفردات ما يدور في بعض المحافظات الجنوبية مؤشراً لشيء، فإنما تؤشر لمشكلة حقيقية يحاول البعض عبطاً تسميتها «القضية الجنوبية».. وهي قبل وبعد كل شيء «عاهة مستديمة مبتدأها الحزب الاشتراكي اليمني» وأعراضها نتوءات بدأت وتولدت داخل الحزب وعلى حسابه، ونمت وترعرعت في ظل هشاشته، وأثمرت شراً مستطيراً وكوارث مدمرة بانهياره وتمزقه.

□ نعم الحزب الاشتراكي ارتكب – أو ارتكبت داخله وباسمه وفي كواليسه – أخطاء فادحة وتاريخية، أفرزت كوارث مدمرة حصد ماسيها الوطن الكثير من الآلام والمعاناة والمرارات، لكن هذه المعطيات لا تلغي حقيقة أن الحزب الاشتراكي تعرض للكثير من الاستهدافات والنيران الصديقة والعدوة، في ظروف حساسة، جعلت من انهياره وبالاً على من حوله وعلى أوضاع البلاد، وأحوال الناس، وخاصة في المحافظات الجنوبية التي كان الحزب الاشتراكي حاضراً فيها بقوة التأثير والأيديولوجية والمقصلة ايضاً.

□ وفي الوقت الذي كان يتقهقر ويفقد قوته وقوة تأثيره وحضوره وشعبيته في المحافظات الجنوبية كانت القوى السياسية الأخرى تتابع المشهد ببلاهة، دون أن تحرص على أن تقدم نفسها للناس كبدائل تحترم ويمكن الاقتداء بها، بل في كثير من الأحيان قدمت تلك القوى نفسها بأشكال مستفزة ومقززة.. وحتى بعض الاطراف التي أظهرت حرصاً على حال الحزب سبقت الجميع الى التوغل داخل صراعاته لتوسيعها وليس لمداواتها..

□ وحتى لا يفهمني البعض خطأ فإني لست بصدد تحميل الحزب الاشتراكي مسؤولية كل مشاكل الوطن، لكني بصدد التنويه إلى أن الأمراض المستعصية التي نخرت جسد الحزب الاشتراكي تجاوزت الإضرار به كحزب وغدت أضرارها تطال الوطن ولسنا بعيدين عما تشهده بعض المحافظات الجنوبية كشاهد حي.

المنافسة لاتعفي المؤتمر من مسؤلية انقاذ الاشتراكي

□ الحزب الاشتراكي اليمني اليوم بحاجة لوقفة صادقة وجادة مع الذات من قبل قياداته ومحبيه ومناضليه وهو بحاجة لإعادة نظر فيما يطرح ويقول ويفعل أو يُطرح ويُقال باسمه وتحت يافطاته وعبر تكويناته.. وإعادة بناء وإصلاح مسار الحزب الاشتراكي وتقوية حضوره السياسي الوطني مسؤولية لاتقتصر على قياداته وأعضائه والمخلصين فيه، بل وتتطلب جهوداً جادة وصادقة من الآخرين، وفي صدارة الجميع المؤتمر الشعبي العام، الذي لا تعفيه المنافسة الشريفة مع الآخرين من مسؤولية دعم شريكه الأول في الوحدة ليعيد ترتيب صفوفه ويعالج أمراضه الخطيرة.□